najah213.com · نجاح 213

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير كلمات القرآن

ما تيسر من سورة الممتحنة



منقول من كتاب
(أيسر التفاسير)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَاداً فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۞ إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ۞ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

شرح الكلمات : (الممتحنة : 1 – 3)

لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ :أي الكفار والمشركين.

أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ :أي لا تتخذوهم أنصاراً توادونهم.

وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ :أي الإسلام عقيدة وشريعة.

يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ :أي بالتضييق عليكم حتى خرجتم فارين بدينكم.

أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ :أي لأجل أن آمنتم بربكم.

إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَاداً فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي :فلا تتخذوهم أولياء ولا تبادلوهم المودة.

تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ :أي توصلون إليهم خبر خروج الرسول لغزوهم بطريقة سرية.

وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ :أي ومن يوادهم فينقل إليهم أسرار النبي في حروبه وغيرها.

فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ :أي أخطأ طريق الحق الجادة الموصلة إلى الإسعاد.

إِنْ يَثْقَفُوكُمْ :أي أن يظفروا بكم متمكنين منكم في مكان ما.

يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً :أي لا يعترفون لكم بمودة.

وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ :أي بالضرب والقتل.

وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ :أي بالسب والشتم.

وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ :أي وأحبوا لو تكفرون بدينكم ونبيكم وتعودون إلى الشرك معهم.

لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ: أي إن توادوهم وتسروا إليهم بالأخبار الحربية تقربا إليهم من أجل أن يراعوا لكم أقرباءكم وأولادكم المشركين بينهم فاعلموا أنكم لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة.

يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ :أي فتكونون في الجنة ويكون المشركون من أولاد وأقرباء وغيرهم في النار.

احرص على طباعة ونشر هذه الورقة
دعوة الورقة
فالدال على الخير كفاعله
ALBETAQA.SITE

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير كلمات القرآن



منقول من كتاب
(أيسر التفاسير)

ما تيسر من سورة الممتحنة

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَداً حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۞ رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

شرح الكلمات :

(الممتحنة 4 – 6)

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ : أي أيها المؤمنون.

أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ :أي قدوة صالحة.

فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إ :من المؤمنين فأتسوا بهم.

إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ :أي المشركين.

إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ :أي نحن متبرئون منكم، ومن أوثانكم التي تعبدونها. كَفَرْنَا بِكُمْ :أي جحدنا بكم فلم نعترف لكم بقرابة ولا ولاء.

وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ :أي ظهر ذلك واضحاً جلياً لا لبس فيه ولا خفاء.

حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ :أي ستستمر عداوتنا لكم وبغضنا إلى غاية إيمانكم بالله وحده.

وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا :أي رجعنا في أمورنا كلها.

رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا :أي بأن تظهرهم علينا فيفتنوننا في ديننا ويفتتنون بنا يرون أنهم على حق لما يغلبوننا.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ :أي لقد كان لكم أيها المؤمنون في إبراهيم والذين معه أسوة حسنة.

لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ :أي هي أسوة حسنة لمن كان يؤمن بالله ويرجو ما عنده يوم القيامة.

وَمَنْ يَتَوَلَّ :أي لم يقبل ما أرشدناه إليه من الإيمان والصبر فيعود إلى الكفر.

فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ: أي فإن الله ليس في حاجة إلى إيمانه وصبره فإنه غنيٌ بذاته لا يفتقر إلى غيره، حميد أي محمود بآلائه وإنعامه على عباده.

احرص على طباعة ونشر هذه الورقة
دعوة الورقة
فالدال على الخير كفاعله
ALBETAQA.SITE

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تفسير كلمات القرآن

ما تيسر من سورة الممتحنة



منقول من كتاب
(أيسر التفاسير)

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۞ لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۞ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

(الممتحنة : 7 – 9)

شرح الكلمات :

عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ : أي من كفار قريش بمكة طاعة لله واستجابة لأمره.

مَوَدَّةً :أي محبة وولاء وذلك بأن يوفقهم للإيمان والإسلام فيؤمنوا ويسلموا ويصبحوا أولياءكم.

وَاللَّهُ قَدِيرٌ : أي على ذلك وقد فعل فأسلم بعد الفتح أهل مكة إلا قليلاً منهم.

لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ :أي من أجل الدين.

أَنْ تَبَرُّوهُمْ :أي تحسنوا إليهم.

وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ : أي تعدلوا فيهم فتنصفوهم.

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ :أي المنصفين العادلين في أحكامهم ومن ولوا.

وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ :أي عاونوا وناصروا العدو على إخراجكم من دياركم.

أَنْ تَوَلَّوْهُمْ :أي تتولوهم بالنصرة والمحبة.

فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ : لأنهم وضعوا الولاية في غير موضعها، والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه.

احرص على طباعة ونشر هذه الورقة



فالدال على الخير كفاعله
ALBETAQA.SITE

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير كلمات القرآن

ما تيسر من سورة الممتحنة



منقول من كتاب
(أيسر التفاسير)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۞ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ

(الممتحنة : 10 – 11)

شرح الكلمات :

إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ :أي المؤمنات بألسنتهم مهاجرات من الكفار. فَامْتَحِنُوهُنَّ :أي اختبروهن بالحلف أنهن ما خرجن إلا رغبة في الإسلام لا بغضاً لأزواجهن، ولا عشقا لرجال من المسلمين. فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ :أي صادقات في إيمانهن بحسب حلفهن. فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ :أي لا تردوهن إلى الكفار بمكة. لا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ :لا المؤمنات يحللن لأزواجهن الكافرين، ولا الكافرون يحلون لأزوجهم المؤمنات. وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا :أي وأعطوا الكفار أزواج المؤمنات المهاجرات المهور التي أعطوها لأزواجهم. وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ :أي مهورهن، وان لم يتم طلاق من أزواجهن لانفساخ العقد بالإسلام. وبعد إذا آتيتموهن أجورهن انقضاء العدة في المدخول بها وباقي شروط النكاح. وَلا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ :أي زوجاتكم، لقطع إسلامكم للعصمة الزوجية. وكذا من ارتدت ولحقت بدار الكفر. إلا أن ترجع إلى الإسلام قبل انقضاء عدتها فلا يفسخ نكاحها وتبقى العصمة إن كان مدخولا بها. وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ :أي اطلبوا ما أنفقتم عليهن من مهور في حال الارتداد. وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا :أي على المهاجرات من مهور في حال إسلامهن. وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ :أي بأن فرت امرأة أحدكم إلى الكفار ولحقت بهم ولم يعطوكم مهرها فعاقبتم أي إلى الكفار الكفار فغنمتم منهم غنائم. فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا :أي فأعطوا الذين ذهبت أزواجهم إلى الكفار مثل ما أنفقوا عليهن من مهور. وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ :أي وخافوا الله الذي أنتم به مؤمنون فأدوا فرائضه واجتنبوا نواهيه.

احرص على طباعة ونشر هذه الورقة
دعوة الورقة
فالدال على الخير كفاعله
ALBETAQA.SITE

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير كلمات القرآن



منقول من كتاب
(أيسر التفاسير)

ما تيسر من سورة الممتحنة

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلا يَسْرِقْنَ وَلا يَزْنِينَ وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

(الممتحنة : 12 – 13)

شرح الكلمات :

إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ :أي يوم الفتح والرسول صلى الله عليه وسلم على الصفا وعمر أسفل منه.

وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ :أي كما كان أهل الجاهلية يقتلون البنات وأداً لهن.

وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ :أي بكذب يكذبنه فيأتين بولد ملقوط وينسبنه إلى الزوج وهو ليس بولده.

وَلا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ :أي ما عرفه الشرع صالحاً حسناً فأمر به وانتدب إليه. أو ما عرفه الشرع منكراً محرماً.

فَبَايِعْهُنَّ :أي اقبل بيعتهن.

وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إ :أي أطلب الله تعالى لهن المغفرة لما سلف من ذنوبهن وما قد يأتي.

قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ :أي اليهود.

قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ :أي من ثوابها مع إيقانهم بها, وذلك لعنادهم النبي مع علمهم بصدقه.

كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ:أي كيأس من سبقهم من اليهود الذين كفروا بعيسى وماتوا على ذلك فهم أيضاً قد يئسوا من ثواب الآخرة.

احرص على طباعة ونشر هذه الورقة
دعوة ورقة
فالدال على الخير كفاعله
ALBETAQA.SITE

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com